

Distr.: General
10 June 2021
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة 10 حزيران/يونيه 2021 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للمملكة العربية السعودية لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم في إشارة إلى البيان الخطي الذي قدمه الممثل الدائم لإيران لدى الأمم المتحدة بشأن الجلسة التي عقدت عن طريق الفيديو حول موضوع "حماية المدنيين في النزاع المسلح: الأعيان المدنية التي لا غنى عنها" التي عقدت يوم الثلاثاء 27 نيسان/أبريل 2021 (S/2021/415، المرفق 34).

إن المملكة العربية السعودية ترفض الاتهامات الإيرانية الزائفة التي لا أساس لها من الصحة الموجهة إليها في البيان المذكور أعلاه، التي تنشرها إيران كذريعة للتغطية على الجرائم البشعة التي ترتكبها ضد الشعب اليمني الشقيق. وليست هذه الاتهامات سوى محاولة لصرف الانتباه عن الحقائق الثابتة حول المساعي الحقيقية التي تبذلها المملكة لحل الأزمة في اليمن، وآخرها إعلان المملكة عن مبادرة سلام لليمن.

إن إيران تنتهك قرارات مجلس الأمن وتتجاهل المجتمع الدولي والقانون الدولي، وتشهد على ذلك تقارير الأمم المتحدة. فعلى سبيل المثال، يخلص تقرير فريق الخبراء المعني باليمن (S/2021/79) إلى أن "هناك مجموعة متزايدة من الأدلة. تبين أن أفراداً أو كيانات داخل جمهورية إيران الإسلامية يقومون بإرسال أسلحة ومكوناتها إلى الحوثيين في انتهاك للفقرة 14 من القرار 2216 (2015)". وهذه الانتهاكات الإيرانية تأتي بدلا من المساهمة في تنمية اليمن واستقراره ومساعدته.

إن هذا النقص في المساهمات المجدية من أجل اليمن هو الذي يدفع إيران إلى الاختباء خلف هذه الاتهامات الموجهة إلى المملكة العربية السعودية، لصرف الانتباه عن أعمال إيران التخريبية التي يتجاوز نطاقها اليمن ليصل إلى عدة بلدان أخرى في المنطقة. والهدف من ذلك هو تصدير الطائفية وخدمة أهداف إيران التوسعية من خلال رعاية الميليشيات الإرهابية التي تعمل تحت مظلتها وفرض إرادتها بقوة السلاح والترهيب والفوضى. وهذه السياسات مثال صارخ آخر على انتهاك إيران تعهداتها والتزاماتها بموجب ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي والاتفاقيات والقواعد الدولية الأخرى.

وإطالة أمد الحرب في اليمن هي جزء من سياسات إيران الوحشية، وما وقع في مأرب هو أوضح دليل على فظائعها المستمرة. وآخر مثال على سياسات إيران في اليمن هو المجزرة التي ارتكبتها ميليشيا الحوثي في مأرب في الأسبوع الماضي التي أدت إلى قتل وجرح المدنيين، بمن فيهم الأطفال.



وأخيراً، ندعو مجلس الأمن إلى تحمل مسؤوليته عن مواجهة هذا الدمار وأعمال التخريب هذه ووقف الدمار الذي تنتشره إيران بتسخير كل جهات الشر التي استطاعت حشدها لتأجيج نيرانها، بما في ذلك بتقديم الدعم لمنظمات إرهابية متنوعة.

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) عبد الله بن يحيى المعلمي
الممثل الدائم
